يسير على راحلته إذ هجم على أبيات من مازن وهلال وهما بطنان من ضبة فخافهم لسوء أثره في ضبة فقال .

(فلا خوف عليك ولن تراعي ... بعقوة مازن وبني هلال) .

(هما الحيان إن فزعا يطيرا ... إلى جرد كأمثال السعالي) .

(أمازن يا ابن كعب إن قلبي ... لكم طول الحياة لغير قالي) .

(غطاريف يبيت الجار فيهم ... قرير العين في أهل ومال) .

قالوا أجل يا أبا حزرة فلا خوف عليك .

586 - أنا أبوخليفة نا ابن سلام قال حدثني أبو يحيى